

نور على الدرب 241 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح فوزان وفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - 00:00:40

ادارة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المملكة الاردنية الهاشمية في عمان باعثها المستمع جبريل عين. اخونا يقول لقد سبق لي ان كنت مريضا مرضا نفسيا شخصه الاطباء وذلك قبل - 00:01:00

اثني عشر عاما بانه انفصام شخصيا. والواقع انني لن افقد وعيي خلال تلك الفترة. وكنت محافظا على الصلاة وعلى الاعمال المطلوبة من المسلم وادخلت المستشفى للمعالجة ولكن حصل مني تصرفات غير انضباطية. خلال فترة المرض وهي نواتج - 00:01:20
عن عدم استطاعة تملك اعصابي. منها انني كسرت الزجاج سيارة. وثاني هو انني حصل في اوج المرض انني قوت لزوجتي انت علي كظهر امي وكررت ذلك عدة مرات ولكن بعد ان هدأت اعصابي وكما فعلت بالشفاء - 00:01:40

ايقنت بان تصرفاتي كانت غير صحيحة وغير سليمة. وان ما وقع مني هو نتيجة للمرض. وسؤالي هل يكون ذلك بهارا ام ان علي التوبة والاستغفار ارجو ان توجهوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:02:00
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اولا نسأل الله لك الشفاء والعافية ولجميع مرضى المسلمين. وثانيا ما صدر منك في حالة المرض العقلي الذي لا تتصور فيه ما تقول وقت المرض يعني صدر منك من غير احساس ومن غير ادراك فانه لا يعتبر شيئا ولا تؤاخذ - 00:02:20

وعليه فمن ذلك ما ذكرته من ازدهار الذي صدر منك وانت في حالة عقلية غير سليمة فانه لا يترتب عليه شيء. الحمد لله. لانه واشترط بوجوب الكفارة والايمان والزهار وغير ذلك ان تصدر من عاقل بادراك بما يقول فحسب ما ذكرته في السؤال لانك قلت - 00:02:40
هذا الكلام وهو اظهار من امرأة من امرأته عدة مرات وانت في غير شعورك بسبب المرض لا يترتب عليه شيء. اما ما كسرت من حاجة سيارة انه يجب عليك الظمان المحترم لان اموال الناس محترمة فيجب ظمانها ولا يشترط في اتلافها ان يكون الانسان عاقلا او غير عاقل - 00:03:00

يجب ضمانها بكل حال ويجب عليك ضمان ما كسرت من دجاج السيارة وصاحبها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من مستمع يقول المرسل ميم عين يقول لي اخت عمرها الان احدى عشرة سنة ولدتها امي في احد المستشفيات وهي في حالة - 00:03:20

خطرة والبنات ايضا كنا غير مطمئنين بانها ستعيش. وكان ابي جالسا معهم في المستشفى. فقال له احد الرجال الموجودين مع الفاتحة لو عاشت هذه البنية انها لابن فلان فوافق والدي وقرأ الفاتحة انذاك. فهل هذه الخطبة - 00:03:40

وجهونا جزاكم الله خيرا. قراءة الفاتحة عند العقد او عند خطبة النكاح ليست مشروعة. وهذه من البدع التي مشى عليها بعض الجهال وهي ليست مشروعة لا تقرأ في هذه المواضع واما ما ذكرته من طلب الرجل من ابيك ان يزوجه ابنته - [00:04:00](#)

توافق على ذلك فهذا فيه تفصيل ان كان القصد انه خطبها وان اباك استجاب له فهذا وعد وعد غير ملزم اما ان كانا يعتقدان ان هذا عقد مكون من الايجاب والقبول فانه قد انعقد وصارت زوجة له وعلى كل حال كلامي هذا لا يحل - [00:04:20](#)

المشكلة. مم. لابد من الرجوع الى احد العلماء او القضاة في المحاكم من اجل النظر في هذه القضية والتحقيق فيها. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في سؤال اخر عندما يؤذن المؤذن ونذهب للصلاة ولا سيما صلاة الظهر نصلي - [00:04:40](#)

داخل المسجد ثم يبقى الامام ينتظر مدة تزيد عن نص ساعة. وانا انسان كما يصف نفسه يقول انه انسان ثقيل تخبطه الشيطان من النفس ويظل يطارده طوال هذا الانتظار فما هو رأي فضيلتكم بما يشغل وقته طوال تلك الفترة - [00:05:00](#)

او ما هو الوقت المناسب للفصل بين الازاعة الاذان والاقامة حتى يحضر الناس جزاكم الله خيرا. اما بالنسبة للوقت الفاصل بين الاغاني والاقامة فينبغي ان يكون متوسطا لا يكون طويلا يثقل على الناس ولا يكون قصيرا يفوت على الناس ادراك الصلاة او بعضها - [00:05:20](#)

وانما الامام ينظر في المصلحة وما هو ارفق بالمؤمنين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في احوال اصحابه فاذا رآهم واجتمع وعجل واذا رآهم تأخروا اخر مع الحث على المبادرة مم الى الصلاة عند الاذان والذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم هذا انما كان في وقت العشاء - [00:05:40](#)

انا اذا رآهم اجتمعوا عجلوا واذا رآهم اخروا اخر لانه كان يحب تأخير صلاة العشاء يعني كل ما تأخرت الى ثلث الليل يكون افضل اما في بقية الصلوات فانه صلى الله عليه وسلم كان يراعي احوال المؤمنين لا شك ان الصحابة كانوا حريصين على الحضور والمبادرة خلاف وقتنا الحاضر فان ملاحظة - [00:06:00](#)

على العموم انهم يتأخرون والى وقت الاقامة والامام ينتظرهم المشكلة جاءت من المؤمنين. هم. الواجب عليهم ان يبادروا. بعد الاذان يتوجهون الى الصلاة طيبة. فاذا رآهم الامام اجتمعوا فانه يقيم الصلاة هذا هو حل المشكلة. طيب طيب لا شك ان على الامام مسؤولية وعلى المؤمنين ايضا مسؤولية. طيب - [00:06:20](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم امر الامام بان يراعي الضعفاء وذوي الحاجة لكبار السن في الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم ايكم ايما الناس الكبيرة والمريضة ولا الحاجة ومراعاة احوال المؤمنين مطلوبة من الامام الطيب. واما قضية انك مصاب بنفس من الشيطان او - [00:06:40](#)

من الجن وانك في مدة انتظار الصلاة في المسجد يحصل لك شقة فانت تراعي الاحوال المناسبة لك الله المستعان لان تحضر للاقامة عند اقامة الصلاة ولا تتقدم الى المسجد في وقت ما يحصل عليك فيه مشقة او اذا حضرت الى المسجد فانك تشتغل بذكر الله بقوة - [00:07:00](#)

وفي القرآن فان هذا يطرد عنك الشيطان ويقطع عنك الوسوس فعليك بذكر الله والصلاة صلاة النافلة وقراءة القرآن فان هذا وانت الشيطان باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عبدالرحمن عبدالفتاح - [00:07:20](#)

اخونا يقول في احد اسئلته والدي متزوج لكنه هجر زوجته سنتين ولا يقوم بالانفاق عليها فماذا عليه؟ جزاكم الله هذه امور حقوقية حقوق زوجية يرجى فيها الى القضاة في المحاكم ولكن من باب الوصية فان نؤتي - [00:07:40](#)

ازواجا يتقوا الله في زوجاتهم وان يراعوا حقوقهن عليهم فان من حق الزوجة على زوجها الانفاق عليها والكسوة والمسكن والعشرة والقسم من الحقوق التي على الزوج وزوجته. النبي صلى الله عليه وسلم يقول استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم. يعني محبوسات. الله المستعان. يجب عليه ان يراعي حقها - [00:08:00](#)

زوجتي الله تعالى يقول ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم يقول تعالى وعاشروهن بالمعروف

وان كرهتموهن فعسى ان تکرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فالواجب على الزوج ان يؤدي حقوق زوجته ومنها النفقة النفقة
الواجبة عليه فسبح - 00:08:20

حسب حالته. مم. وحسب ما يليق بها. نعم. جزاكم الله خيرا يقول زوج اختي تارك للصلاة. وقد قمت بنصحه اكثر من مرة لكنه لم
يستمتع لنصحي فماذا يكون موقف اختي والحال ما ذكرت؟ جزاكم الله خيرا. الزوج التارك للصلاة لا يجوز للمؤمنة ان - 00:08:40
تقيم معه لان ترك الصلاة متعمدا كفر يخرج من الملة. قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. من تركها
فقد ويقول صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فلا حظ للاسلام لتارك الصلاة ان الصلاة هي عمود
الدين - 00:09:00

الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين. المسلمة لا يجوز ان تقيم مع رجل لا يصلي ولا يحل لها ذلك. قال الله تعالى فان علمتموه
ولكن فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم. قال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. ولا عبد مؤمن خير من
مشرك ولو اعجبهم - 00:09:20

فاذا اصر على ترك الصلاة فانها تطالب بفراقها منه. طيب. ولا تمكنه من نفسها لانها لا تحل له. نعم. جزاكم الله خيرا فهو احسن اليكم.
هل يجوز للمرأة مصافحة زوج اختها او اخو زوجها جزاكم الله خيرا. لا يحل للمرأة ان تصافح - 00:09:40
يعني من غير محارمها لان هذا يسبب الفتنة ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصافح النساء وما مست يده يد امرأة لا وانما
كان يبايع النساء بالكلام ولا يبايعن بالمصافحة كما يبايع الرجال قد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة -
00:10:00

وايضا كما ذكرنا في مصافحة المرأة للرجل الذي ليس من محارمها فتنة. فتنة له وفتنة لها. والواجب على المسلمين ان يتركوا العوائل
المخالفة لاحكام الشريعة. نحن نعلم ان هناك عوائد بين بعض الناس نعم. او بعض القبائل او بعض البلاد التي يفشوا فيها الجهل. لكن
هذه العوائد يجب - 00:10:20

ارجاءها الى الشخص ما كان منها يقره الشرع فانه لا بأس به وما كان يخالف الشرع فانه يترك ومن ذلك مصافحة النساء بالرجال
الذين ليسوا من محارمهن فان هذا يخالف الشرع ويجب تركه وهو التحذير منه والامتناع منه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.
المستمع عبد القادر موسى - 00:10:40

من السودان بعد يسأل ويقول بعد نهاية الصلاة نقوم نقوم بدعاء جماعي فهل ما نعمله جائز؟ يعني اقامة الصلاة او بعد بعد نهاية
الصلاة بعد نهاية الصلاة لا يجوز الدعاء الجماعي في اي حال من الاحوال دعاء الجماعي الذي آآ يقوله جماعة بصوت - 00:11:00
واحد او يدعو واحد ثم يتابعونه يلقيهم اياه ثم يتابعونه هذا بدعة سواء بعد الصلاة او في حالة غير ذلك سواء في بعد الصلاة او وفي
الطواف او غير الذبح. الدعاء الجماعي بدعة وانما المشروع ان يدعو كل مسلم لنفسه بمفرده. ان يدعو كل مسلم لنفسه ولاخوانه -
00:11:20

ولوالديه ولاخوانه والمسلمين لنفسه بمفرده ودون ان يرتبط باصوات جماعية وتنغيبات حتى تصبح كأنها كانها اغاني. مم فهذا مع انه
بدعة وكذلك مما يشبه الاغاني ويشبه اذكار الصوفية المبتدعة فالواجب ترك هذا هذه العادة هم - 00:11:40
الابتعاد عنها سواء بعد الصلاة او في حالة غير ذلك. الدعاء الجماعي كله بدعة في اي حال كان؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم
ولاقوم بعمل شاق وافقرت مرة في نهار رمضان من شدة العطش. ما حكم ما قمت به؟ اذا كان افطارك من نهار رمضان - 00:12:00
بسبب انك خشيت على نفسك من التلف اصابك عطش شديد خشيت على نفسك من التلف فلا بأس ان تشرب ما يبقي عليك الحياة
ثم بقية اليوم اما اذا كان شربك الماء من اجل العمل وليس ولم يلحقك ما من خطر في ذلك فان هذا خطأ كبير - 00:12:20
انسان لا يخطئ من اجل العمل بل يصوم لكن لو ادركه لو ادركه خوف من التلف لان اصابه عطش شديد فلا بأس ان يتناول ما عليه
حياته ويمسك بعد ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. نعم. ويقضي هذا اليوم. او اذا يقضي هذا اليوم. بارك الله فيكم. في اي الاحوال -
00:12:40

قال الأمر نعم جزاكم الله خيرا. المستمع عبد الرحمن عبد ربه زماني مقيم في المملكة بعث يسأل ويقول من هم العشرة المبشرون بالجنة الخلفاء الاربعة وطلحة والزبير وسعد وسعيد. نعم. وعبد الرحمن بن عوف. نعم. وابو عبيدة ابن الجراح. من هم اولي العزم -
00:13:00

من الرسل اولو العزم من الرسل قيل انهم جميع الرسل مم فمن تكون بيانية وقيل انهم خمسة ستكون من تبعيضية تكون تبعيضية وهؤلاء الخمسة هم ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم كما ذكر في قوله تعالى آ - 00:13:20
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. نعم الخامس نوح. خامس نوح عليه السلام. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم - 00:13:40

وموسى وعيسى هؤلاء خمسة طيب محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم ونوح وموسى وعيسى كما في قوله تعالى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واحل منهم واحل منهم ميثاقا غليظا. ذكر خمسة من نوح عليه السلام - 00:13:50

وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه عليهم وسلم اجمعين. من الليث رسالة بعث بها المستمع او نواب موسى العوض سوداني يقول اذا سبقني الامام بركعتين في صلاة المغرب فكيف اكمل صلاتي؟ وهل تعتبر الركعة - 00:14:10
التي ادركتها الاولى ام الاخيرة؟ مع العلم انني قرأت فيها الفاتحة سرا ونحن مجموعة من الاخوان قد اختلفنا في هذا الامر وجهوا جزاكم الله خيرا. يقول المرسل ابواب موسى العوض من الليل اذا سبقني الامام بركعتين في صلاة المغرب فكيف اكمل صلاتي -
00:14:30

هل تعتبر الركعة التي ادركتها الاولى ام الاخيرة؟ مع العلم انني قرأت فيها الفاتحة سرا ونحن مجموعة قد اختلفنا في هذا الموضوع توجهونا جزاكم الله خيرا. الصحيح من قول العلماء ان ما ادركه المسبوق مع الامام يعتبر اول صلاته. وما يقضيه اخر صلاته -
00:14:50

صلى الله عليه وسلم خشوا عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. فدل على ان ما فات انه هو اخر الصلاة انه امر بمتنامه. واما رواية وما فاتكم فاقضوا. نعم. المراد بالقضاء هنا الاتمام. المراد به الاتمام. لان القضاء يطلق على عدة معاني ومنها -
00:15:10

الكلام فيكون المراد به هنا الاتلال وبناء على ذلك نعم ما ادركته من المغرب فكن اول صلاتك فاذا ادركت ركعة فالركعة مع الامام تكون بالنسبة لك هي اول صلاة هي الركعة الاولى. نعم. فاذا سلم الامام تقوم وتأتي بركعة ثانية تأتي بالركعة الثانية من من المغرب -
00:15:30

ثم تجلس بعدها التشهد الاول ثم تقوم من التشهد الاول وتأتي بالركعة الاخيرة وهي الثالثة. نعم. ثم تجلس بعدها للتشهد الاخير وتسلم واما التشهد الذي جلسته مع الامام هم فهذا لا يحتسب لك وانما هو متابعة للامام فقط. نعم. جزاكم الله خيرا. يذكر في عرض سؤاله - 00:15:50

فضيلة الشيخ صالح انه هو واخوانه اختلفوا على هذا الموضوع حتى لا يختلف الناس في مثل هذه المسائل. ماذا يقول الشيخ صالح جزاكم الله خيرا الواجب الرجوع الى اهل العلم اذا اختلفوا نعم فانهم يسألون اهل العلم عن قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وان كانوا طلبة علم مم فعليهم ان - 00:16:10

كلام اهل العلم طيب لذلك طيب ولا يبقى الامر ملتبسا عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع عبدالرحمن احمد يماني مقيم في المملكة بعث برسالة ضمنها جمع من الاسئلة في احد اسئلته يسأل عن اداب تلاوة القرآن الكريم - 00:16:30
وماذا يجب على من لم يتلو القرآن جزاكم الله خيرا. تلاوة القرآن الكريم مستحبة فيها اجر عظيم. قوله لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف -
00:16:50

والله تعالى اثنى على الذين يتلون القرآن. قال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة انتظر ونص يوم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. تلاوة القرآن فيها اجر عظيم. الله اكبر. ولكن تلاوة القرآن وسيلة وسيلة - [00:17:10](#)

لتدبره ومعرفة معانيه ثم العمل به. لا يقف الامر عند تلاوة القرآن فقط. او التلذذ بقراءته او بصوت القارئ ونغمة القارئ فيقف الامر عند هذا وانما الامر يجب اكثر من ذلك وهو تدبر القرآن ومعرفة معانيه والتأخر في واديه ووعيده تحليل حلاله - [00:17:30](#) تحريم حرام والعمل بمحكمه والايمان بمتشابهه هذا هو المطلوب من تلاوة القرآن ولهذا قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة نأخذ مما رزقناهم سرا وعلانية لم يقتصر على تلاوة القرآن بل قرن معها اقام الصلاة والانفاق مما رزقهم الله مما يدل على ان المطلوب العلم - [00:17:50](#)

والعمل. التلاوة هو العمل. التلاوة هو التدبر. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب. قال تعالى افلا يتدبرون القرآن. اما على قلوب اقفالها الذي يقرأ القرآن ولا يتدبره ويحصل على الغرض المطلوب. وكذلك اذا كان يتلوه ويتدبره ولكن لا يعمل به كذلك انما يكون القرآن - [00:18:10](#)

وفي هذه الحالة حجة عليه يوم القيامة قوله صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام ولكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - [00:18:30](#)